الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو كتاب لاريب فيه هدى للناس وسائر المخلوقات الحية في الأرض؛ ومع ذلك، لا أنزل الله تعالى القرآن للمتقين لكي يتمكن الإنسان من عيش حياته بالنظام والالتزام. على الرغم من أننا لا يمكننا الحكم بناءً على القدر المنطق المستندة إليه أو على الواقع الفرضي المنطقي، يجب تنظيم التفكير في علاقات أكثر توافقًا مع فضائل مميز القرآن، وأيضًا كقاعدة للتفكير العلمي.[١]

المفردات المختارة تأتي من القرآن الكريم. إذا نظرنا إلى أي مفردة في معجم لغوي، نلاحظ أن كل كلمة لها معانٍ متعددة ومتباينة، بل إن كل مفردة منها قد تحتوي على العديد من المعاني أو حتى العديد من معاني الإشتقاق. عندما نتحدث عن الفصاحة، فإن كل معنى يختلف عن الآخر، أو أن الكلمات المختلفة قد تحمل معاني متشابهة.[٢]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

---

[١] M. Quraish Shihab، *Membumikan Al-Qur'an*، *Fungsi Dan Peran Wahyu Kehidupan Masyarakat* (Bandung: Mizan، 2007)، Cet I، 5

[٢] فضل حسن عباس، **إعجاز القرآن** (عمان: جامعة الاردن، ١٩٩٧)، ص. ١٨٠

عندما نتحدث عن دلالة القرآن، لا ننظر إلى الألفاظ الموجودة؛ بل ننظر أيضاً إلى معنى الألفاظ من دلالة المعنى التي تحتويها. بالإضافة إلى ذلك، يجب علينا أن نأخذ بعين الاعتبار أهمية الألفاظ في سياق الرسالة، لذا عند تفسير معنى جملة في القرآن في أماكن وأوقات وظروف متعددة، من الأفضل أن نقوم بنفس الشيء مع التركيز على تنظيم العلاقات بين الألفاظ في القرآن. لذلك، تنقسم علم الدلالة إلى جزئين: الجزء الأول يتناول معنى المفردات، والجزء الثاني يتناول معنى التركيب والسياق.[٣]

وفقًا للدكتور سوجيات زبيدي، فإن هذا المنهج الدلالي قادر على اكتشاف العلاقة بين معاني الكلمات المختلفة عند دراسة تنوع الألفاظ والمعاني، وهو ما يُعتبر من فضيلة ومميزة اللغة العربية. كما أنه يركز بشكل أكثر شمولية على الكلمات المحددة.[٤]

بالإضافة إلى ذلك، في اللغة العربية توجد أنواع كثيرة من المفردات التي تحمل معاني مترادفة. في علم اللغة، تُسمى الكلمات التي تحمل معاني مترادفة بالمرادفات.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٣] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة** (مصر: عالم الكتب، ١٩٩٨)، ص. ٦–٧

[٤] سوجيات زبيدي، **علم الدلالة القرآنية، منهجية التحليل الدلالي في ألفاظ القرآن** (يوكياكرتا: كورنيا كلام سمستا، ٢٠١٩)، ص. ١–١٣

وفي اللغة العربية تُسمى التَّرادف.[٥] في القرآن الكريم، كل كلمة لها معناها الخاصة ولا يمكن استبدالها بكلمة أخرى.[٦]

إذا أخذ الباحث أحد المفردات في القرآن الكريم، ثم بحث الباحث منها في معجم لغوي، فسنجد أن هذا المفرد يحتوي على معانٍ كثيرة. وإذا تأملنا الشتقاقها، فسنجد أن مفردة واحدة قد تحمل معاني مختلفة، أو حتى أن مفردات مختلفة قد تحمل نفس المعنى. المفردات في القرآن الكريم تحتوي على معانٍ متعددة.[٧]

وقال محمد داود في كتابه **معجم الفروق** إن معنى كلمة التدبر يختلف عن معنى الاعتبار، وكذلك الإعتبار يختلف عن معنى التفكر.[٨] وقال ابن القيم وابن عفان في كتاب مفتاح دار السعادة أن كلمات التدبر، الاعتبار، التفكر معنها متقاربة.[٩]

---

[٥] Udiansyah، *"Sinonim Kata Berpikir dalam al-Qur'an"*، (skripsi S1 Universitas islam Nageri Jakarta، 2010)، 29.

[٦] Mahmud Saltut، *Tafsir Al-Qur'an* (Bandung: Sinar Baru Algensindo، 2000)، 786.

[٧] عباس، **إعجاز القرآن**، ص. ١٨٠

[٨] محمد داود، **معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم** (مصر: دار غريب، ٢٠٠٨).م)، ص. ٧٥

[٩] **محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، مفتاح دار السعادة** (بيروت: دار الكتب العلمية،)، ص. ٥٤٢

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

وقال ابن منظور في كتاب **لسان العرب**، فإن كلمة الاعتبار تعني عملية التفكير العميق، حيث يستخلص الإنسان العبرة أو الحكمة من الأحداث أو الوقائع أو العلامات المعينة.[١٠] ووفقًا لحسن عز الدين الجمل في **معجم وتفسير لغوي**، فإن كلمة التفكر تعني التفكير العميق في خلق الله أو الظواهر الطبيعية أو الأحداث المعينة لفهم المعنى والحكمة وراءها.[١١]

وعلى الرغم من أن هذه المصطلحات الثلاثة التدبر، والاعتبار، والتفكر تُعتبر غالبًا مترادفة، إلا أن كل واحدة منها تحمل معنى مختلفًا وتقدم منهجًا فريدًا لفهم تعاليم القرآن الكريم. الاعتبار يميل إلى التعلم من الأحداث أو الظواهر، ولذا أن التدبر هو عملية تأمل التركيز العميق لمعاني آيات القرآن. أما التفكر فيُرتبط عادةً بعملية التفكير أو التأمل العميق.

من دلالة الكلمات السابقة، يمكن أن استنتج أن المعنى الأساسي للثلاث كلمات التفكر، الاعتبار، والتدبر هو التفكير. إذا أدخلنا هذه الكلمات الثلاث في دراسة علم الدلالة، فإنها تدخل على علاقة المعنى، وهي الترادف. ولكن،

---

[١٠] محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، **لسان العرب** (بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)،ص. ١٢، ٥٦٨

[١١] حسن عز الدين بن حسين بن عبد الفتاح أحمد الجمل، **معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن** (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٣-٢٠٠٨م)،ص. ٣، ٢٠٧

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ماتوفق لنا عن هذا الحد. ولذلك لا يكفي أن نفهم المفردات بمعناها اللفظي وفهمها من جانب التشابه (الترادف). خصوصًا في مفردات ألفاظ القرآن، لأن لغة القرآن معروفة يوسع وبعمق معانيها. لذا، من الضروري النظر في كل كلمة من فهم واسع وعميق، ومعرفة متى يستخدم القرآن التفكر، ومتى يستخدم الاعتبار، ومتى يستخدم التدبر، وليس مجرد المترابطة والمساوة بينهم.

ب. تحديد المسألة

نظرًا لنقص الفهم في إدراك ألفاظ القرآن، والذي يؤثر على أهمية المعنى الأعمق لأجزاء القرآن، فإن مشكلة هذه الدراسة تتمحور حول تمييز بين كلمات التفكر، الاعتبار، والتدبر. بمعنى،

١. ما معان إشتقاقية كلمات التدبر والاعتبار والتفكرفي القرآن الكريم ؟
٢. ما معان سياق كلمات التدبر والاعتبار والتفكر في القرآن الكريم؟
٣. ما الفروق الغوية بين كلمات التدبر والاعتبار والتفكر في القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

١. الكشف عن المعنى الإشتقاقية كلمات التدبر والاعتبار والتفكر في القرآن الكريم.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

٢. الكشف عن معان سياق كلمات التدبر والاعتبار والتفكر في القرآن الكريم.

٣. الكشف عن الفروق اللغوية كلمات التدبر والاعتبار والتفكر في القرآن الكريم.

د. أهمية البحث

يأمل الباحث أنه بعد إتمام هذا البحث، سيكون هناك الكثير من الفوائد للباحثين والقراء. أما أهمية هذا البحث فهي:

١. الأهمية النظرية

أ. أن يكون هذا البحث معرفة دقيقة عن الترادف بين كلمات التفكر والاعتبار والتدبر.

ب. أن يكون هذا البحث إسهاماً علميا لترقية اللغة خصوصا في علم الدلالة القرآنية والفروق اللغوية.

ج. أن يكون هذاالبحث تطويرا نظرية عن العلم الدلالة الخاصة في قضية الترادف بين كلمات التفكر والاعتبار والتدبر.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

٢. الأهمية العملية

أ. أن يكون هذا البحث اقتراحا خصوصا الطلاب في علم القرآن والتفسير، خاصةً في علم الدلالة.

ب. أن يكون هذا البحث اقتراحاً مفيداً للمتعلمين في دراسة القرآن الكريم خاصة في مجال علم الدلالة القرآنية.

ج.أن يُسهم هذا البحث في تقديم مساهمة علمية وفكرية جميعة، وخاصةً لطلاب من قسم علوم القرآن والتفسير في الكشف عن مشكلة الترادف بين كلمات التفكر والاعتبار والتدبر.

ه. البحوث السابقة

وفقًا الباحث، فإن التفكر والاعتبار والتدبر لها عدد قليل من المترادفات. لذلك، يرغب للبحوث السابقة الباحث في أخذ أحد نتائج البحوث السابقة التي تتشابه بالعنوان الذي يجري بحثه.

١. الرسالة الجامعية للحصول على دراجة الليسانيس الذي كتبه خير رفقي رابينشة بعنوان "***TADABBUR DALAM AL-QUR'AN PERSPELTIF SEMANTIK TOSHIHIKO IZUTAU***"، قسم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين بجامعة شريف هداية الله الإسلام الحكومة، بجاكرتا ٢٠١٩م،

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ومنهجه: المنهج الدلالي لتوشيهيكو إيزوتسو، نتائج هذا البحث تشير إلى كان استعمال كلمة التدبر في الفترة ما قبل نزول القرآن يشير إلى نشاط قلبي يتعلق بالرغبات والآمال. أما في الفترة القرآنية، فقد أصبح للتدبر نظام خاص بوصفه نداءً للتقرب من القرآن، موجهًا إلى المسلمين والكافرين والمنافقين. ويتجلى في القرآن أن التدبر يهدف بشكل رئيسي إلى تعزيز التوحيد. أما في الفترة ما بعد نزول القرآن، فقد قدم المفسرون تصورًا للتدبر بوصفه نشاطًا يقوم على التأمل، التفكر، النظر فيه، الاستماع إليه، والتصفح، وذلك لاستخراج معاني القرآن مثل المواعظ، التحذيرات، والوعيد على ارتكاب المعاصي، حيث يبرز فيه الطابع الأخلاقي بوضوح. الفرق بين هذا البحث السابق وبما سيبحث الباحث أنّ البحث السابق عن قضية ***TADABBUR DALAM AL-QUR'AN PERSPELTIF SEMANTIK TOSHIHIKO IZUTAU*** ، وأما وجوه الاقتراف من هذا البحث: سيبحث الباحث عن إشكالية الترادف بين كلمات التدبر والإعتبار والتفكر في القرآن الكريم بدراسة الدلالية القرآنية.

٢. الرسالة الجامعية للحصول على دراجة الليسانيس الذي كتبه رزقي كرتيني فوتري بعنوان "***TAFAKKUR DALAM KITAB TAFSIR AL-TAHRIR***

WA AL-TANWIR KARYA IBNU ASYUR". من قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، الأدب والعلوم الإنسانية، معهد سالاتيجا الحكومي للدين الإسلامي ٢٠٢١م، استخدام بمنهج: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي بدراسة التفسير الموضوعي، نتائج هذه الدراسة أن "التفكر" عند ابن عاشور هو تأمل مستمر لا نهاية له. وعند التعمق في التفكر حول آيات الكون، والخالق، والإنسان، نجد أن التفكر ليس مقصورًا على عمر معين، أو جنس معين، أو عرق معين، أو دولة معينة، أو دين معين، بل هو أمرٌ محمودٌ لكل الناس على مدار حياتهم. أما عن مدى ارتباط التفكر بالعصر الحديث، فإنه يتمثل في تفعيله من خلال الأبحاث العلمية المدعومة بالمختبرات، مما يؤدي إلى اكتشافات جديدة تواكب الجمود الفكري في العصر الحديث. الفرق بين هذا البحث السابقة وبما سيبحث الباحث أنّ البحث السابقة عن قضية ***TAFAKKUR DALAM KITAB TAFSIR AL-TAHRIR WA AL-TANWIR KARYA IBNU ASYUR*** ، وأما الإختلافات من هذا البحث: سيبحث الباحث عن إشكالية الترادف بين كلمات التدبر والإعتبار والتفكر في القرآن الكريم بدراسة الدلالية السياقية القرآنية.

٣. الرسالة الجامعية للحصول على الدراجة الليسانيس الذي كتبه أحمد جايلاني بعنوان "**الترادف في القرآن الكريم: دراسة لكلمة غلو وإسراف في تفسير البحر المحيط**". من قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، بجامعة شريف هداية الله الإسلام الحكومة بجاكرتا ٢٠١٨م، ومنهجه: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي بدراسة التفسير الموضوعي، نتائج هذه الدراسة هي دراسة لكلمة غلو وإسراف في تفسير البحر المحيط: الترادف في القرآن الكريم. يذكر القرآن كلمة "غلو" مرتين بصيغة فعل النهي، وهي صيغة الفعل النهي. بينما يتم ذكر كلمة "إسراف" مرتين أيضًا بصيغة فعل النهي. وقد قام العلماء، سواء من المتقدم أو الحاضر، بدراسة هذا الموضوع. يمكن تقسيم آراء العلماء حول وجود أو عدم وجود كلمات مترادفة في القرآن إلى قسمين: الرأي الذي يقر بوجود هذه الكلمات والرأي الذي ينكر وجودها. تُعدّ معاني كلمات "غلو" و"إسراف" في تفسير البحر المحيط محور دراسة هذه الرسالة. البيانات المستخدمة هي الآيات القرآنية التي تحتوي على كلمات "غلو" و"إسراف" بصيغة فعل النهي. يتضمن تحليل الكاتب شرحًا شاملًا للبيانات أو المعلومات التي تم جمعها في هذه الدراسة، والتي تستخدم منهج التحليل الوصفي. كل كلمة في القرآن التي تحمل معنى مشابه ولكن

لا يمكن مطابقتها تمامًا تُسمى مترادفة. وذلك لأن ترتيب كلمات القرآن، بالإضافة إلى كونه متسقًا في تركيبه وامتلاكه لمعاني مختلفة لكل كلمة، يحتوي أيضًا على معانٍ متنوعة. المعنى الذي يقدمه أبو حيان لكلمة "غلو" هو "كل ما يتعلق بالزيادة في الأمور الاعتقادية." أما معنى "إسراف"، فهو الزيادة في الحياة اليومية، سواء كانت نتيجة عن الذات أو عن كل ما يملكه الشخص، وبالتالي فإنه يفسره بشكل مختلف عن معنى "غلو".الفرق بين هذا البحث السابق وبما سيبحث الباحث أنّ البحث السابقة عن قضية والترادف في القرآن الكريم: دراسة لكلمة غلو وإسراف في التفسير البحر المحيط، وأما الإختلافات من هذا البحث: سيبحث الباحث عن إشكالية الترادف بين كلمات التدبر والإعتبار والتفكر في القرآن الكريم بدراسة الدلالية السياقية القرآنية.

٤. الرسالة الجامعية للحصول على دراجة الليسانيس الذي كتبه أسرية بعنوان "**معنى حسن وصالح في القرآن الكريم (دراسة دلالية للقرآن)**". من قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والدعوة، المعهد العالي للدراسات الإسلامية الحكومي بسوراكرتا ٢٠١٧م، ومنهجه: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي بدراسة التفسير الموضوعي، نتائج هذه الدراسة هي أن حسن

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

وصالح هما كلمتان تحتويان على الترادف اللفظي، وكلاهما يحمل معنى "جيد". حيث تمثل كل منهما جانبًا أساسيًا من تفكير القرآن بأسلوبه الخاص ومن منظور معين. المعنى الأساسي لكلمة "حسن" هو "جميل". بينما المعنى العلاقات يتمثل من خلال التحليل السنتاغماتيكي في كلمات الإيمان، التقوى، والجنة. ومن التحليل البراديغمي، نجد كلمات البِرّ، الجميل، المحمود والمعروف (مترادفات)، والعَزَ، السيئة، والشر (أضداد). ويعبر مفهوم كلمة حسن عن أن الخير لا يقتصر على توضيح العلاقات بين الناس، بل في القرآن الكريم أو الخير في العصر الحاضر هو في الحقيقة تجسيد للإيمان، والتقوى، والطاعة لله سبحانه وتعالى. أما كلمة صالح، فإن معناها الأساسي هو "متوافق ومناسب". وفقًا للباحث، يتم تمثيلها في اللغة العربية بكلمة موافق. أما المعنى العلاقي من خلال التحليل السنتاغماتيكي في كلمات الإيمان، التوبة، والجنة. وتُستخدم هذه الكلمة بشكل أكثر ميلاً للتطبيق الوظيفي الاجتماعي. العلاقة بين كلمتي: كلاهما يحمل معنى "جيد". وتعتبر كلمات التقوى والبِرّ التي تُعتبر شائعة جزءًا من نظامين. وتربط كلمات التقوى والبِرّ بين معنى "حسن" و"صالح". الفرق بين هذا البحث السابقة وبما سيبحث الباحث أنّ البحث السابق عن قضية معنى حسن

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

وصالح في القرآن الكريم (دراسة دلالية للقرآن)، وأما وجه الاختلاف من هذا البحث: سيبحث الباحث عن إشكالية الترادف بين كلمات التدبر والإعتبار والتفكر في القرآن الكريم بدراسة الدلالية السياقية القرآنية.

٥. الرسالة الجامعية للحصول على دراجة الليسانيس الذي كتبه أوسترادا فهلاوان بعنوان "**الفرق بين كلمتي الغفلة والصحو في القرآن الكريم (دراسة دلالية)**". من قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، ومنهجه: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي بدراسة التفسير الموضوعي، بجامعة دارالسلام كونتور فونوروكو ٢٠٢٢م، نتائج هذا البحث هي استنادًا إلى نتائج البحث أن كلمتي "العفو" و"الغفران" تأتي من جذر لغوي مشترك، وهو ع-ف-و، ولكن التصريف وسياق الاستخدام يعطيانها معاني مختلفة. من حيث الأصل، تأتي كلمة "العفو" من كلمات الطاعة، التوبة، الإيمان، والعمل الصالح، وهي تشير إلى الأفعال التي يقوم بها الأشخاص المسؤولون عن الموقف. كلمة "العفو" هي مصدر يظهر كبديل للأوامر؛ فقط الله سبحانه وتعالى يمكنه تحقيق المعنى المقصود. أما كلمة "الغفران" فلها خمسة معانٍ مختلفة حسب السياق: الستر، السبب لطلب المغفرة، المغفرة، نتيجة الإرشاد، والخصائص الجسدية. المعنى المفرد لكلمة "الغفران" هو "طلب أو

سؤال عن مغفرة الله. الفرق بين هذا البحث السابقة وبما سيبحث الباحث أنّ البحث السابق عن قضية ومعنى حسن وصالح في القرآن الكريم (الدرا سة الدلالية القرآنية)، والفرق بين كلمة الغفلة والصحو في القرآن الكريم (الدراسة الدلالية)، وأما الإختلافات من هذا البحث: سيبحث الباحث عن إشكالية الترادف بين كلمات التدبر والإعتبار والتفكر في القرآن الكريم بدراسة الدلالية السياقية القرآنية.

و. الإطار النظري

الهدف من هذه الدراسة هو مناقشة الفروق بين "التفكر"، و"الاعتبار"، و"التدبر" في القرآن الكريم. في هذا البحث يريد الباحث كتابة عن الفروق اللغوية بين كلمات"التدبر والإعتبار والتفكر" في القرآن الكريم. فاستخدم الباحث أربعة نظريات في علم الدلالة القرآنية للوصول إلى غرض البحث. يعنى الدراسة الدلالية، والترادف، والسياق، والفروق اللغوية.

١. الدراسة الدلالية

قال فتح الله أحمد سليمان من بعض علماء اللغة، أن الدراسة الدلالية هي دراسة المعنى والكلمة المشتقة من كلمة اليونانية ((دل على))، والمتولدة

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

هي الأخرى من الكلمة أو ((العلامة)) هي المنسوبة إلى الكلمة الأصل أو المعنى.[١٢]

٢. **الترادف**

الترادف لغة هو التتابع، ويقال ترادف الشيء هو تبع بعضه بعضا. والترادف مصدر من كلمة "ردف-يردف"، الردف بالكسر هو المرتدف نحو قول "كل شيء تبع شيأ فهو ردفه".[١٣] قال الفخر الراز عن تعريف الترادف هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد.[١٤] وقال أيضا لمحمد علي الخولي عن الترادف هو أن تتماثل كلمتان أو أكثر في المعنى.[١٥] وقال الراغب الأصفهاني في كتابه المفردات في غريب القرآن أن كلمة الردف من ردف بمعنى التابع، والترادف هو التتابع، والرادف هو المتأخر، والمردف هو المتقدم الذي أردف غيره.[١٦]

---

[١٢] فتح الله أحمد سليمان، **مدخل إلى علم الدلالة** (القاهرة: مكتبة الآدل، ١٩٩١)،ص. ٥

[١٣] محمد نور الدين المنجد ,**الترادف في القرآن الكريم** (دار الفكر المعاصر, ١٩٩٧), ص ٢٩.

[١٤] أحمد على الخولي، **علم الدلالة علم المعاني** (عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ٩٣

[١٥] عمر، **علم الدلالة**، ص. ٢١٥

[١٦] أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى ,**المفردات في غريب القرآن المجلد الأول** (مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى البارز, ٢٠٠٩), ص ٣٤٩.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الاستنباط حول معنى الترادف في المصطلحات الاصطلاحية أن مفهوم الترادف هو الكلمات المفردة التي تدل شيء واحد مع الأخذ في الاعتبار شيء واحد، أي المعنى الواحد ولكن الأسماء المختلفة واختلاف الكلمتين والمعنى الواحد، لأن الكلمة المفردة تدل على التنسيب على معنى أشار إليه الموضع بكلمة مفردة أخرى تتعارض معها في بعض حرفها. ثم ذهب بعض العلماءإلى منع وقوع الترادف في اللغة، وذهب آخرون وقوعه فيها لكن منعوا وقوعه في القرآن الكريم.[١٧] فمن هذه الاختلافات ظهرت مسألة الترادف في اللغة والقرآن، من بينهم المثبتون والمنكرون عن الترادف.

٣. السياق

عرفت مدرسة لندن بما سمي بالمنهج السياقي (*Context Approach*) أو المنهج العملي (*Operational Approach*).[١٨] يراد (*Context*) يستعمل لفظ (السياق) مقابلا للمصطلح الإنجليزي به: "المحيط اللغوي الذي تقع فيه الوحدة اللغوية سواء أكانت كلمة أو جملة في إطار من العناصر اللغوية أو

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٧] زبيدي, علم الدلالة القرآنية، منهجية التحليل الدلالي في ألفاظ القرآن, ص ١٠١.

[١٨] زبيدي، **علم الدلالة القرآنية، منهجية التحليل الدلالي في ألفاظ القرآن**،ص. ٦٩

غير اللغوية." وقال سوجيات زبيدي "يمكن تعريف دلالة السياق بأنها : فهم النص بمراعاة ما قبله وما بعده.[١٩]

٤. **الفروق اللغوية**

ولعل معجم (العين) للخليل بن أحمد شاهد قوى على وضوح فكرة الفروق اللغوية بين كلمات العربية في عقل هذا العالم الفذ، الذي استطاع أن يخضع اللغة بكل ما فيها من ثراء هائل وتنوع ضحم لمنهج عقلي رياضي صارم، ولكنه في الوقت نفسه.[٢٠] فقسم محمد محمد داود، أنّ أنواع الفروق الدلالية في معجمه يتضمن ثلاثة أقسام، هي: (١) بين معانى الكلمات، المثال: من حيث توسيع المعنى نحو: الخشية والخوف، ومن حيث تضيق المعنى نحو: الغيث والمطر، ومن حيث انتقال المعنى من مجال لآخر نحو: الصهر والنسب، ومن حيث التضاد نحو التمام والكمال. (٢) بين الأبنية الصرفية المتشابهة، المثال: قسط وأقسط، (٣) بين التراكيب المترقية، المثال: أنزل إلى وأنزل على.[٢١]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٩] زبيدي،ص. ٧٦

[٢٠] زبيدي، ص. ٢٥١

[٢١] داود، **معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم**، ص. ١١

ز. منهج البحث

استخدم الباحث المنهج لهذا البحث لأن يحصل الدفاع عنها علميًا، يلزم استخدام منهج مناسب لموضوع الدراسة. المنهج هو أداة يستخدمها الباحث لجمع البيانات. يشمل هذا المنهج طرق العمل المطلوبة لفهم محور الدراسة التي تشكل وسيلة للعلم المعني.[٢٢] يهدف استخدام المنهج في البحث إلى تحقيق نتائج مثلى. أما المنهج المستخدم هذه البحث فهو كالتالي:

١. نوعية البحث

استنادًا إلى مصادر البيانات، هذا البحث يصنَّف ضمن نوع الأبحاث المكتبية (*Library Research*) لأن الباحث يعتمد على المواد المكتوبة مثل الكتب، المجلات، المقالات العلمية، والوثائق المكتوبة الأخرى، سواء كانت في شكل مادي أو رقمي، لاستكشاف وعرض المشكلة المطروحة.[٢٣] منهجياً، يُصنَّف هذا البحث ضمن البحوث النوعية لأن التركيز الأساسي فيه هو على

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢٢] Mohammad Soehadha، ***Metode Penelitian Sosial Kualitatif*** (Yogyakarta: SUKA Press، 2012).

[٢٣] Rahmadi، ***Pengantar Metodologi Penelitian*** (Banjarmasin: Antasari Press، 2011).

ظاهرة السياقية للفظ معين في القرآن الكريم كموضوع للبحث. البيانات والنتائج في هذا البحث تُعرَض بشكل وصفي.[٢٤]

٢. **مصادر البحث**

هذا البحث نوع من البحث المكتبي ويحتاج الى جمع البيانات من الكتب وتنقسم إلى فئتين وهما المصادر الأساسية و المصادر الثانوية.

١. **المصادر الأساسية**

يتم توجيه مصادر البيانات الأساسية المستخدمة هي خمسة كتب من التفسير مع أنماط اللغوية.

١. **تفسير التحرير و التنوير** لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، ، لقد استُخدم هذا التفسير اللغوي كمصدر لتحليل البيانات لمعرفة تفسيرات حول لألفاظ أذى وخبيث ورجس. والعديد من الكتب التي تناقش حول الفروق الدلالية التي اقتبست من هذا التفسير.

٢. **تفسير البحر المحيط** لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، تم استخدام هذا التفسير اللغوي كمصدر

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢٤] Eko Murdiyanto، ***Metode Penelitian Kualitatif*** (Yogyakarta: LP2M Universitas Pembangunan Nasional Veteran، 2020).

لتحليل البيانات لرؤية تفسريات حول لألفاظ أذى وخبيث ورجس. والعديد من الكتب تناقش حول الفروق الدلاليه التي اقتبست من هذا التفسير.

٣. **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، استخدم الباحث هذا التفسير اللغوي لمعرفة تفسيرات وسياق الآيات التي تتعلق لألفاظ أذى وخبيث ورجس.

٤. **تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل** لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، تم استخدام هذا التفسير اللغوي كمصدر لتحليل البيانات لمعرفة تفسير و معنى لألفاظ أذى وخبيث ورجس.

٢. **المصادر الثانوية**

مصادر البيانات الثانوية في هذ البحث هي الكتب والمعاجم اللغوية المستخدمة التي تناقش حول معنى لألفاظ أذى وخبيث ورجس ودلالتها:

١. من المعاجم اللغوية نحو: **معجم الفروق اللغوية** لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحي بن مهران العسكري، **مقاييس**

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، **تهذيب اللغة** لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور.

٢. الكتب من دراسة علم الدلالة، مثل: **معجم الفروق الدلالية** لمحمد داود، **علم الدلالة القرآنية منهجية التحليل الدلالي في ألفاظ القرآن** لسوجيات زبيدي، محمد إسماعيل، **تأمل معنى التفكير في القرآن (مقاربة دلالية لمفهوم مفتاح القرآن)**، تحق يق حامد فهمي زركشي

٣. من معاني القرآن مثل: **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم** لمحمد فؤاد عبد الباقي، **المفردات في غريب القرآن** لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى، **معاني القرآن** لأبي زكريا يحي بن منظور الدلامي الفراء، **تفسير غريب القرآن** لإبن قطيبه.

٣. طريقة جمع المعلومات

استخدام الباحث المنهج الوثاسئق (*Documentary research*) وهو المنهج الذي يعتمد على جمع السجلات والوثائق المتاحة المتعلقة بمشكلة الأدلة

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

والبراهين المرتبطة بمشكلة البحث، وذلك للوصول إلى إجابات على الأسئلة المطروحة في اليحث.[٢٥]

٤. أسلوب تحليل البيانات

أما المناهج المستخدمة لشرح هذا البحث هي المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.

أ. المنهج الوصفي(*Descriptive Method*)

هذه الخطوة هي وسيلة لتنظيم الكتابة بمناقشة منطقية ومنهجية.[٢٦] تتم هذه الخطوة بجمع وتصنيف ألفاظ "التدبر، والإعتبار، والتفكر" في القرآن الكريم. ثم تفصيلها في اشتقاقات مختلفة. تهدف هذه الطريقة إلى الحصول على معلومات واضحة ومفصلة حول فهم وتفسير آيات القرآن الكريم.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢٥]Dadan Rusmana، *Metode Penelitian Al-Qur'an Dan TAfsir* (Bandung: Pustaka Pelajar، 2015)، 29.

[٢٦] Muzairi، ***Metodologi Penelitian Filsafat*** (Yogyakarta: Fa Press، 2014).

ب. **المنهج التحليلي** (*Analysis Method*)

المنهج التحليلي هو أحد المناهج التي استخدمها المفسر في تفسير القرآن، حيث يقوم بشرح الجوانب المختلفة في الآيات المفسرة وفقًا لخبرات وميول المفسرين المختارين.[٢٧]يستخدم الباحث هذه الطريقة لتوضيح تفسيرات خلال مجال المعنى لفهم معنى لألفاظ"التدبر، والإعتبار، والتفكر" وفقا يكون المراجع إلى الكتب من عمل التفاسير و القواميس لكلمة القرآن. يغطي الوصف جوانب مختلفة مثل خلفية نزول الآية وحالة الجملة والآراء حول المعنى.[٢٨]

ح. **خطة كتابة البحث**

لكي يكون البحث في هذه الدراسة منظمًا، فإنه يلزم وضع منهجية منظمة للبحث. لذلك، قام الباحث بتقسيم المنهجية إلى أربعة فصول:

الباب الأول: هذا الباب هو خلفية البحث التي تتكون من تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، البحوث السابقة، الإطار النظري،

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢٧] Nasiruddin Baidan، *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*. **Metodologi Khusus Penelitian Tafsir (**Yogyakarta: Pustaka Pelajar، 2006).28

[٢٨] Nasiruddin Baidan, h 31.

منهج البحث، خطة كتابة البحث. تم كتابة المقدمة في هذا البحث بطريقة تُظهر مدى جدوى البحث.

الباب الثاني: هذا الباب مقسم إلى أربعة فصول تتناول النظريات الأساسية. يتضمن **الفصل الأول**، اللمحة العامة عن علم الدلالة: مفهوم علم الدلالة، نشأة علم الدلالة، أنواع علم الدلالة، علم الدلالة وعلاقتها بالقرآن. أما **الفصل الثاني**، اللمحة العامة عن قضية السياق: مفهوم السياق، أركان السياق، أنواع السياق. أما **الفصل الثالث**، اللمحة العامة عن قضية الترادف: تعريف الترادف، الترادف عند القدماء، الترادف عند المحدثين، أقوال العلماء عن الترادف في القرآن الكريم، أهمية معرفة الترادف في القرآن الكريم. **والفصل الرابع**، اللمحة العامة عن الفروق اللغوية: الفروق الدلالية من القديم إلي الحديث، أهمية الفروق اللغوية، طرق معرفة الفروق اللغوية.

الباب الثالث: يحتوي هذا الباب على تحليل عن الفروق اللغوية بين كلمات "التدبر" و"الاعتبار" و"التفكر" في القرآن الكريم. ولتسهيل مناقشة هذا التحليل، قسم الباحث هذا الفصل إلى أربعة فصول:

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الفصل الأول، أصل المعنى كلمات التدبر والإعتبار والتفكر، **والفصل الثاني** اشتقاقية كلمات التدبر والإعتبار والتفكر في القرآن الكريم، **والفصل الثالث**، الدلالة السياقية لكلمات التدبر والإعتبار والتفكر في القرآن الكريم، **والفصل الرابع**، وجوه الفروق اللغوية بين كلمات التدبر والإعتبار والتفكر.

الباب الرابع: هذا الباب هو ختام للبحوث التي تتكون من استنتاج والإقتراحات ومصادر البحث.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR